جعلها تامة وقيل انها ايضا هنا ناقصة والخبر تديدونها ويجوز ان
تقدر في النساد آية بينكم والله اعلم وحق رهان ضم كسر وفتحة
وقصر ويغفر مع يعذب سما العلا اي حق جمع رهان
ان يكون مضموم الراء والهاء وان تحذف الفه وهو المراد بقوله وقصر
فيقال رهن يشير الى ان رهن جمع رهان وهو قول الاكثر ورهان
جمع رهن وهو قياس جمعه كفرخ وفراخ وبغل وبغال وكبش وكباش
والرهن في الاصل مصدر ثم استعمل استعمال الكتاب فكما سمي المكتوب كتابا
كذلك سمي المرهون رهنا وقيل رهن ايضا جمع رهن كسقف وسقف واما
قوله تعالى فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فقريا بالجزم عطفا على يحاسبكم
وبالرفع قرا ابن عامر وعاصم على الاستيناف اي فهو يغفر ويعذب ثم ذكر تتمة رمز
الجزم فقال شذا الجزم والتوحيد في وكتابه شريف وفي التحريم جمع
حمى علا شذا فاعل سما في البيت الماضي والعلا مفعول اي طال شذا
جزم يغفر مع يعذب العلا والشذا حدة الطيب وتوحيد الكتاب
هنا اريد به القران او جنس الكتاب وفي التحريم اريد به الانجيل او الجنس
ولم يقرا في التحريم الا ابو عمرو وحفص لانه ليس معه ورسله بخلاف هناه
وروينا في جزء المخزومي عن علي بن عاصم قال اخبرنا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس انه يقرا وكتبه ويقول الكتاب
اكثر من الكتب قال علي بن عاصم فسالت اهل العربية فقالوا الكتاب جماع
الجميع قلت كانهم اشاروا الى ان الكتاب مصدر لجميع الكتب كتابه
المشهورة وغير المشهورة ووجه قراءة من جمع في البقرة وافرد في التحريم انه
نظر الى من اسند الفعل اليه في الموضعين وهو في البقرة مسند الى
المومنين ومومنو كل زمان لهم كتاب يخصهم وفي التحريم الفعل مسند
الى مريم وحدها فاشير الى الكتاب المنزل في زمانها ووجه الجمع
ان قبلها بكلمات ربها وفي البقرة قبلها وملائكته وبعدها ورسله
وبيتي وعهدي فاذكر مضافها وربي مني واني معا حلا
اي في هذه السورة من ياات الاضافة المختلف في فتحها واسكانها
على ما تقرر في بابها ثماني ياات وانما ذكر في كل سورة ما فيها من
ياات الاضافة لانه لم ينص عليها باعيانها في بابها وانما ذكرها
على الاجمال فبين ما في سورة من الياات المختلف فيها لتفصل من الجميع
عليها

عليها وياخذ الحكم فيما يذكره من الياات السابق في احكامها ولم يذكر الزوايد
لانها كلها منصوص عليها باعيانها في بابها وصاحب التيسير لما لم ينص على
الجميع باعيانها في البابين احتاج الى ذكر الامرين في كل سورة وبيان
حكم كل ياء منها فتحا واسكانا حذفا واثباتا وزاد بعض المصنفين في
آخر كل سورة ذكر ما فيها من كلمات الادغام الكبير مفروشة اما الياات
الثماني المنصوصة فنشرحها ونبين احكامها تماما استذكارا لما سبق
بيانه قوله تعالى بيتي للطائفين فتحها نافع وهشام وحفص عهدي
الظالمين سكنها حمزة وحفص فاذكروني اذكركم فتحها ابن كثير وحده
ربي الذي يحيي سكنها حمزة وحده بي لعلهم يرشدون فتحها ورش
وحده مني الا من اغترف فتحها نافع وابو عمرو اني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم
غيب السموات فتحها الحرميان وابو عمرو فهذا معنى قوله واني معا اي تكررت
مرتين وحلا اي هو حلا وفي هذه السورة من ياات الزوايد ثلث
ياات اجيب دعوة الداع اذا دعان اثبتهما ابو عمرو وورش في الوصل
وقالون على رواية واتقون يا اولي الالباب اثبتها ابو عمرو وحده في
الوصل وكنت قد طلب مني نظم الزوايد في آخر السور تبعا لياات الاضافة
ففعلت ذلك في نيف وعشرين بيتا سياتي ذكرها مفرقة في اواخر التي تكون
فيها وقلت في آخر سورة البقرة بيتا استدركته بعد ياات الاضافة
المنظومة فتلك ثمان والزوايد واتقون من قبلها الداع دعان قد انجلا
والله اعلم تم الجزء الاول من ابراز المعاني في شرح حرز الاماني
ووجه التهاني والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد
وآله وصحبه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الجزء الثاني
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله وحده
سورة آل عمران وهي مدنية مايتا آية
واضجاعك التوراة ما رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا
الاضجاع من الفاظ الامالة واميلت الف التوراة لانها رابعة بعدها
وقد وقعت رابعة فاشبهت الف التانيث كتترى وبشرى والنصارى
فلهذا قال ما رد حسنه وقيل الالف منقلبة عن ياء واصلها تورية من ورى
الزند وهذا تكلف ما لم تدع اليه حاجة ولا يصح لان الاشتقاق انما يكون
في الاسماء العربية والتوراة والانجيل من الاسماء الاعجمية قوله قلل في جود

Copyright © King Saud University